

ديوان ابن محتوق

الساطع وبين فوق الغواية بفيض تجده القاطعة
رسولك الذي لا يلحقه في ميادين المجد تجيب ولم
يسبقه في دوو اين المرح نسب وعلى اله الذين
اورثهم خزائن حكمتهم فانبثهم خير اكثرا واودعهم
شرايع ملتة فاذهب عنهم الرجس وطهر جسمهم
تطهرا ثم عرضتهم لرضائك وبلدتهم ببلاك فاقبوا
ارواحهم للمجن اغراضا وسلموا اشباحهم للطعن
فسلموا منه اديانا واعراضا **وميد** فنقول المحتاج
الى رحمة مولاه القوي معتوق بن شهاب الدين الموسوي
انقذه الله من اسرها وجعل منقلبه وما
رضاه ومنقلبه الى رضاه لا يخفى على من كملت
فطنته وسلمت فطرتة ان الشعر منقبة منها يتقال
الفضيا ومرتبة بما يتفاضل المبلغا وصناعة
لا يتقنها الا من تميز في العلوم العربية وبصاعة
لا يقينها الا من تجر في فنون الادبية ومطلب
لا يكتفى عن قصد سبيله الا ضيق الموسع والظوق
ومشرب لا ينفر عن ولد سلسيله الامون الطبع

